

## تونس: القضاء يرفض مجدداً الإفراج عن نبيل القروي

أيضا اتخاذ قرار في الثالث من سبتمبر ومثلها محكمة النقض في 13 سبتمبر. وأكدت النتائج الرسمية في تونس مواجهة غير متوقعة في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بين القروي والأكاديمي المحافظ قيس سعيد. وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تقدم سعيد بـ 18.4 في المئة من الأصوات أمام القروي الذي حصل على 15.58 في المئة.

وأوقف القروي في 23 أغسطس وهو ملاحق منذ 2017 بتهمة تبويض الأموال. وأشار توقيفه قبل عشرة أيام من بدء الحملة الانتخابية تساؤلات حول تأثير السياسة على القضاء. وكان قاضي التحقيق قرر في يوليو تجميد ممتلكات القروي وشقيقه غازي ومنعهما من مغادرة الأراضي التونسية. وعلق محام آخر للقروي أنها «الجهة القضائية الثالثة التي تعلن عدم اختصاصها»، مذكراً بأن محكمة الاستئناف رفضت

رفض القضاء التونسي طلباً جديداً للإفراج عن رجل الأعمال الموقوف نبيل القروي الذي تأمل لحوض الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وفق ما أفاد أحد محاميه. وقال المحامي كامل بن مسعود الذي تقدم الثلاثاء أمام قاضي التحقيق بطلب للإفراج عن القروي «رفض القاضي اتخاذ قرار معتبراً أن الأمر ليس من اختصاصه»، وأضاف «سنستأنف القرار». ولم ترد المحكمة على طلب تأكيد قرارها.

## قال إن هجمات أرامكو شنتها إيران وليس المتمرّدون الحوثيون

# بومبيو يبحث مع الحلفاء الخليجيين رداً محتملاً على عمل إيران «الحربي»



مارك بومبيو في الإمارات

وبعثت إيران برسالة إلى الولايات المتحدة نفت فيها أي دور لها في الهجمات، محذرة من أي تحرك ضدها، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية. المتحدث العسكري السعودي العقيد تركي المالكي يعرض خلال مؤتمر صحفي في الرياض بقايا أسلحة قال إنها طائرات وصواريخ إيرانية استخدمت في الهجوم على منشآت نفطيتين في المملكة. من جهتها أكدت الرياض أن الهجوم على شركة أرامكو تمّ «بدون أدنى شك» بدعم من إيران ولم ينطلق من اليمن بل استهدف المملكة من جهة الشمال من موقع يجري التحقق منه. وقال المتحدث العسكري العقيد الركن تركي المالكي في مؤتمر صحفي في الرياض عرضت فيه بقايا صواريخ وطائرات مسيرة «الهجوم انطلق من الشمال (...)» وبدعم من إيران بدون أدنى شك. وأضاف «نواصل تحقيقاتنا لتحديد الموقع الدقيق الذي انطلقت منه الطائرات المسيرة والصواريخ»، مشيراً إلى أن المهاجمين استخدموا 18 طائرة مسيرة وسبعة صواريخ من طراز «كروز». وسارع حسام الدين أشينا، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، في تغريدة على تويتر إلى انتقاد المؤتمر الصحافي السعودي، واصفا إياه بـ«الكارثة الإعلامية»، لأنّ الرياض لم تعلن خلاله أين صنعت الصواريخ التي استخدمت في الهجوم ولا حدّدت المكان الذي أطلقت منه.

«لم يكن مصدره الحوثيون. كان هجوماً إيرانياً. إننا ليست مسألة يمكنك تلزيمها لتدمير خمسة في المئة من إمدادات الطاقة في العالم، والاعتقاد أنه بإمكانك التصلّب من المسؤولية». ووصف بومبيو الهجوم بأنه «عمل حربي»، مؤكداً أن ما «يزعمه كذبا» الحوثيون عن مسؤوليته عنه لا يخفي «بصمات آيات الله» الإيرانيين عن اعتداء «هذه إمدادات الطاقة العالمية». وأوضح أن الأسلحة التي تم استخدامها في الهجوم «ليست أسلحة يمكن أن تكون في حوزة الحوثيين»، مشدداً على أن مصر الهجوم «لم يكن من الجنوب»، أي من اليمن، وأن السلاح المستخدم ليس موجوداً إلا داخل إيران.

بحث وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو مع حلفائه الخليجيين في أبو ظبي أسس الخميس رداً محتملاً على الهجوم الذي استهدف أرامكو واعتبرته واشنطن «عملاً حربياً» من قبل إيران. ويخبر التشدد الأميركي حيال إيران مخاوف من تصعيد كبير في المنطقة الهشة على خلفية هجوم السبب غير المسبوق الذي تسبب بوقف نحو نصف الإنتاج السعودي اليومي من النفط. وحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية مورغان أورتاغوس، فقد اتفق الطرفان خلال اللقاء على أن الهجوم «غير مقبول»، وأنه «لم يهدد الأمن القومي السعودي بحسب، بل حياة الأميركيين الذين يعيشون ويعملون في المملكة أيضاً، وكذلك إمدادات الطاقة العالمية بشكل عام».

وقال أيضاً إن «لا إثبات على أن (الهجوم) مصدره العراق». والتقى الوزير الأميركي في جدة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للبحث في سبل الرد على الهجمات التي استهدفت منشآت «أرامكو». وقال الوزير الأميركي للصحافيين قبيل اللقاء «نعمل على بناء تحالف لوضع خطة لردعهم (الإيرانيين)». وتعرضت أكبر منشأة لمعالجة النفط في العالم في بقيق وحقل خريص النفطي في شرق المملكة لهجوم غير مسبوق بطائرات مسيرة وصواريخ عابرة، بحسب ما قال الأمير كيون، تسبب بخفض الإنتاج السعودي.

ويبحث أيضاً «ضرورة اتحاد المجتمع الدولي لمواجهة التهديد المستمر الذي يمثله النظام الإيراني، واتفق على ضرورة محاسبة النظام الإيراني على سلوكه العدواني والمتهور والتهديدي المستمر». وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مستهلّ زيارة للسعودية أن الهجوم الذي استهدف منشآت نفطيتين في السعودية هو «عمل حربي» شنته إيران وليس المتمرّدون الحوثيون الذين شهدوا من جهتهم ضرب بـ«عشرات الأهداف» في الإمارات. وقال بومبيو للصحافيين كانوا يرافقه في الطائرة التي أقلته إلى جدة أن الهجوم

## غوتيريش: الأطراف السورية توصلت إلى اتفاق على تشكيل اللجنة الدستورية

## الإمارات تعلن الانضمام للتحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية

أعلنت الإمارات أمس الخميس انضمامها إلى التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية وذلك بعد يوم واحد من قرار السعودية الانضمام إليه.

ونقلت وكالة الأنباء الإمارات (وام) عن مدير إدارة التعاون الأمني في وزارة الخارجية والتعاون الدولي سالم الزعابي قوله إن انضمام الإمارات للتحالف يهدف إلى مساندة الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة تهديدات الملاحة البحرية والتجارة العالمية وضمان أمن الطاقة العالمي واستمرار تدفق إمدادات الطاقة للاقتصاد العالمي والإسهام في حفظ السلم والأمن الدوليين. ويأتي إعلان الإمارات قبيل زيارة سيدها ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى أبو ظبي اليوم الخميس لبحث تطورات الاعتداء على محطتين تابعتين لشركة (أرامكو) النفطية السعودية بالإضافة إلى العلاقات الثنائية.

وكانت السلطات السعودية قد أعلنت السبت الماضي أن طائرات مسيرة استهدفت معملين تابعين لشركة النفط (أرامكو) في منطقة (بقيق) و(حجرة خريص) ما أدى إلى نشوب حريقين فيها. ويهدف التحالف الدولي إلى حماية السفن التجارية بتوفير الإبحار لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية وحماية مصالح الدول المشاركة فيه بما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات. وتغطي منطقة عمليات التحالف الدولي لأمن الملاحة مضيق هرمز وباب المندب وبحر عمان والخليج العربي. يذكر أن سفناً تجارية مدنية من جنسيات عدة تعرضت أخيراً لعمليات تخريبية قرب المياه الإقليمية للإمارات كما تعرضت ناقلتين سعوديتين لهجوم تخريبي مماثل. وكانت السعودية أعلنت الانضمام إلى التحالف الدولي بهدف حماية السفن التجارية من خلال توفير الإبحار الآمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية..

من الشهر الحالي. وتعمل الأمم المتحدة منذ أشهر عديدة على تشكيل هذه اللجنة التي يفترض أن تضم 150 عضواً، يختار النظام خمسين منهم والمعارضة خمسين آخرين بينما يختارهم المبعوث الخاص للأمم المتحدة الخمسين الباقين لأخذ آراء خبراء وممثلين للمجتمع المدني في الاعتبار. ولم يتم الاتفاق بعد على الأسماء في اللائحة الثالثة التي تثير خلافات بين دمشق والأمم المتحدة. إلا أن دبلوماسيين أفادوا أن الخلاف بين الطرفين تقلص خلال الصيف ولم يعد يتعلق سوى باسم واحد فقط على هذه اللائحة. وتطالب المعارضة بصوغ دستور جديد لسوريا. يرفض النظام ذلك مقترحاً مناقشة الدستور الحالي وإدخال تعديلات عليه. ويواجه بيدرسون الدبلوماسي المخضرم، مهمة صعبة تتمثل بإجاء المفاوضات بين الحكومة والمعارضة السوريين في الأمم المتحدة، بعدما اصطدمت كل الجولات السابقة بمطالب متناقضة من طرفي النزاع. وبالإضافة إلى تشكيلة اللجنة الدستورية فإن الخلاف بين المعارضة والنظام يدور أيضاً حول آلية عمل هذه اللجنة وتوزيع المسؤوليات بين أعضائها. ويخشى دبلوماسيون أن يستغرق وضعها موضع التنفيذ أشهراً عدة أخرى.

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنّ الأطراف السورية توصلت إلى «اتفاق» على تشكيل لجنة لإعداد دستور جديد للبلاد في خطوة تعتبرها المنظمة الدولية مدحلاً أساسياً للعملية السياسية الرامية إلى حل النزاع المستمر منذ أكثر من ثمانية أعوام. وقال غوتيريش خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك «يوجد الآن اتفاق بين جميع الأطراف على تكوين اللجنة، و(المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا) غير بيدرسن يضع للمسات النهائية مع الأطراف في ما يتعلق بالاختصاصات». وعبر عن أمله في أن «تكون هذه خطوة مهمة للغاية في تهيئة الظروف لحل سياسي لهذا الصراع المساوي».

وذكرت صحيفة الوطن المغربية عن السلطات أمس الخميس أن غير بيدرسون سيصل الأحد المقبل إلى دمشق حيث سيلتقي الإثنين وزير الخارجية وليد المعلم. وقالت الصحيفة إن «بيدرسون سوف يبحث في الإجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية». بعد الاتفاق على أسماء هذه اللجنة كاملة، وأعضائها ونسب توزيع الأطراف المكونة لها». وأشارت الوطن إلى أنه من المرجح أن يعلن بيدرسون عن تشكيل اللجنة الدستورية خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي ستعقد في الثلاثين

## باريس تعرب عن رغبتها في استكمال الانتخابات الرئاسية التونسية «بشكل حيادي»

الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في أفضل ظروف من الحيادية». وتابع وزير الخارجية الفرنسي أن هذا «مهم جداً للديموقراطية التونسية لأنها كانت الأولى في سياق الربيع العربي وفي النهاية هي واحدة من القاتل اليوم التي تضمن مساراً ديموقراطياً». وحلّ أسنان القانون الدستوري قيس سعيد أولاً في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية بنسبة 18.4% من الأصوات، متقدماً على نبيل القروي الذي لا يزال موقوفاً.

أعربت فرنسا أمس الخميس عن رغبتها في أن تجري الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التونسية التي سيتواجه فيها أسنان قانون دستوري غير مدعوم من حزب وقطب إعلامي ورجل أعمال موقوف حالياً، «بشكل حيادي»، وفق ما أعلن وزير الخارجية. «نرغب في أن تتم هذه الانتخابات بشكل حيادي (لا يسمح) بالتشكيك بالنتائج». وشدد على «أننا قلنا للسلطات التونسية إننا نرغب في أن تتم

## عبدالمهدي: هجمات أرامكو وضعتنا على حافة الحرب.. وندعو للحوار

قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إن الهجمات الأخيرة على المنشآت النفطية لشركة (أرامكو) السعودية وضعت المنطقة على «حافة الحرب» داعياً جميع الأطراف إلى الحوار. وقال عبدالمهدي في مقابلة تلفزيونية مع عدد من المحطات الفضائية بثتها متحبه الاميركي ان «المشكلة في المنطقة اكبر من مجرد قضية هجمات على منشآت نفطية بل هي تراكمت قديمة لكن الهجمات بحد ذاتها وضعتنا على حافة الحرب». وتابع «ارجو ان لا تصل الى حافة الحرب» داعياً إلى «الحوار وليس التصادم». وأكد مجدداً ان الصواريخ والطائرات المسيرة لم تنطلق من بلاده مشدداً على ان هذا تجسيد لوقف دستوري عراقي بعدم العدوان على دول الجوار. وأشار إلى أنه تلقى تأكيدات من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأن «الصواريخ لم تنطلق من العراق وتأكيدات بريطانية مكتوبة بنفس المعنى». وحذر من أن تتحول بلاده إلى ساحة للصراع «لأن كل دول المنطقة والعالم ستشتعل». وأكد ان بلاده لا تسعى للنأي بالنفس بل تريد ان تتدخل «كأداة لحل الأزمات والمشاكل وخلق فرض التلاقي بين دول المنطقة».

## الحكومة الجزائرية: الانتخابات الرئاسية الحل الأنجح للخروج من الأزمة بالبلاد

جددت الحكومة الجزائرية تمسكها بإجراء الانتخابات الرئاسية معتبرا «أن الذهاب إلى هذا الموعد الانتخابي هو مقابلة الحل الأنجح والأفضل والأبدي لإخراج البلاد من أزمتها السياسية». وأكد المتحدث الرسمي للحكومة الجزائرية حسن رابحي خلال اجتماع مع مسؤولين من قطاعات الثقافة والإعلام أن «الدولة لها قناعة تامة بأن كل أفراد الشعب على كلمة واحدة والجميع على يقين بأن الانتخابات الرئاسية المقبلة هي المخرج الأنجح والأفضل والأبدي لما عاشته البلاد خلال الفترة المعلومة». وأوضح رابحي الذي يتولى مسؤوليات وزارة الاتصال بالحكومة الجزائرية «هي الانتخابات التي تتمنى على أساسها الانتقال بالبلاد إلى مرحلة نوعية جديدة في جميع المجالات كون الجميع ملزم بالحفاظ على مقدرات وخيرات البلد». وذكر أن «الاستحقاقات القادمة تصب بمعالمها ومبادئها ومراميتها على تعزيز لحة البلاد ومانعة مؤسساتها خاصة في هذا الظرف الذي يترقب الأعداء بأمنه واستقراره وسكنته».

يذكر أن الرئيس الموقت البلاد عبد القادر بن صالح كان قد استدعى الهيئة الناخبة تحسبا لإجراء الانتخابات الرئاسية في ال 12 ديسمبر المقبل.

## خبيرا صواريخ ومسيرات من الحرس الثوري في صنعاء

وصل اثنان من اكبر خبراء الصواريخ والطيران في الحرس الثوري الإيراني خلال الأيام الماضية إلى العاصمة صنعاء التي تسيطر عليها ميليشيات الحوثي الانقلابية، حسب ما أكدته مصادر في اليمن لقناتي «العربية» و«الحديث». وأوضحت المصادر أن الخبراء الجنرال محمود باقري كاظم آباد والجنرال جاويد برديار شير أمين قد دخلا إلى اليمن بجوازات سفر مزورة كطابعا تابعين لمنظمة تتبع الامم المتحدة، حسب المصادر. وأشارت المصادر إلى أن الخبراء محمود آباد وجاويد أمين مشمولين بعقوبات أميركية ومطلوبين ضمن خمسة فرضت عليهم واشنطن بعقوبات لارتباطهم بالحرس الثوري الإيراني وتمكينهم ميليشيات الحوثي من إطلاق الصواريخ على مواقع ومنشآت مدنية واقتصادية في السعودية.

ويزامن وصول الخبراء الإيرانيين إلى صنعاء مع تصعيد ميليشيات الحوثي اعتداءاتها بالمسيرات والصواريخ داخل اليمن وعلى أهداف مدنية جنوب السعودية، واستمرار بعض قادتها إطلاق التهديدات بتنفيذ اعتداءات وهجمات على دول في المنطقة.

## عباس يعلن رفضه حكومة جديدة للاحتلال برئاسة نتياهو

# فلسطين: مستعدون لمفاوضة رئيس حكومة الكيان الصهيوني الجديد



محمود عباس

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في أوسلو أنّ السلطة الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع أي رئيس حكومة إسرائيلية جديد تتبني من الانتخابات التشريعية التي جرت ، في موقف بدأ متعاضاً مع ما صرح به لاحقاً عباس.

وقال المالكي للصحافيين «بادئ ذي بدء، نحن نحترم النتيجة الديموقراطية للانتخابات في إسرائيل. من سيتمكن من تشكيل حكومة، فنحن مستعدون للجلوس معه من أجل استئناف المفاوضات». وأضاف: «بما أننا لم نتدخل في الحملة الانتخابية ولا في نتيجة الانتخابات، فنحن لن نتدخل في تشكيل حكومة محتملة في إسرائيل». ويرافق المالكي الرئيس محمود عباس في زيارته الرسمية للتروج والتي تستمر ثلاثة أيام. وأكد نتائج شبه نهائية نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية استناداً إلى مصادر في لجنة الانتخابات اإريعاء أن نتياهو وأنتي تصريح عباس بعيد ساعات على إعلان وزير خارجيته رياض المالكي الذي يرافقه في زيارته إلى أوسلو أنّ السلطة

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في أوسلو أنّ السلطة الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع أي رئيس حكومة إسرائيلية جديد تتبني من الانتخابات التشريعية التي جرت.

وقال المالكي للصحافيين «بادئ ذي بدء، نحن نحترم النتيجة الديموقراطية للانتخابات في إسرائيل. من سيتمكن من تشكيل حكومة، فنحن مستعدون للجلوس معه من أجل استئناف المفاوضات». وأضاف: «بما أننا لم نتدخل في الحملة الانتخابية ولا في نتيجة الانتخابات، فنحن لن نتدخل في تشكيل حكومة محتملة في إسرائيل». ويرافق المالكي الرئيس محمود عباس في زيارته الرسمية للتروج والتي تستمر ثلاثة أيام. وأكد نتائج شبه نهائية نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية استناداً إلى مصادر في لجنة الانتخابات اإريعاء أن نتياهو وأنتي تصريح عباس بعيد ساعات على إعلان وزير خارجيته رياض المالكي الذي يرافقه في زيارته إلى أوسلو أنّ السلطة